

أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد

عادل عبد الغني الصيرفي

كلية إدارة الأعمال، جامعة فيرن - كرواتيا

Corresponding Author: E-mail: mr-adel-2009@hotmail.com

ARTICLE INFO

Received: 21 Jan
Accepted: 25 March
Volume: 2
Issue: 1

JEL Code:

ABSTRACT

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد. استخدمت الدراسة الطريقة التحليلية الوصفية لأهميتها بموضوع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على نموذج الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة. تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار أعضاء عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: المستوى المتوسط لمعايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني، ومعايير الجودة لطرق العرض والعرض، ومعايير الجودة لتطبيق التعلم الإلكتروني، ومعايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني، والمستوى المتوسط لمعايير الجودة، والمستوى العالي لكفاءة برامج التعليم عن بعد، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد، كما أن هناك تأثيراً إيجابياً على كفاءة برامج التعليم عن بعد، وكلما زادت معايير الجودة مستوى 1 % هو كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت 0.382%. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة نشر مفهوم التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات والمؤسسات التعليمية من خلال الدورات والبرامج التدريبية التي يتم إعدادها للعاملين لتحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد البشرية المتاحة والعمل على توفير جميع القدرات والاحتياجات التي يمكن من خلالها زيادة تطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية والضرورية للباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي ومستوى التعليم عملية في المؤسسات التعليمية، مما يساهم في تحديد كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من تطبيق التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة-كفاءة برامج التعليم عن بعد

Abstract

The research aimed to identify the impact of quality standards on the efficiency of distance education programs. The research used the descriptive analytical method due to its importance to the subject of the study. The research also relied on the electronic questionnaire form as a research tool. A simple random sampling method was used to select members of the research sample. The research reached a set of results, namely: the average level of quality standards for e-learning management, quality standards for presentation and display methods, quality standards for e-learning application, quality standards for teacher use of e-learning, medium level of quality standards, and high level of efficiency of distance education programs, there is a statistically significant positive effect of quality standards on the efficiency of distance education programs. There is also a positive effect on the efficiency of distance education programs. The higher the quality standards, the 1% level is, the efficiency of distance education programs increases by 0.382%. The research recommended the necessity of working to increase the dissemination of the concept of e-learning in all institutions and educational institutions through training courses and programs that are prepared for workers to achieve the best possible benefit from the available human resources and to work to provide all the capabilities and needs through which the application of e-learning can be increased in all institutions educational and necessary for researchers to conduct further research and studies related to the impact of the application of e-learning on academic achievement and the level of education process in educational institutions, which contributes to determining how to achieve optimal benefit from the application of e-learning.

Keywords: quality standards - efficiency of distance education programs.

المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر العديد من التحولات والتغيرات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، مما جعل اهتمام التعليم مطلباً ملحاً، باعتبار أن مؤسسات التعليم بمستوياتها المختلفة مسؤولة عن توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتحقيق التنمية والتقدم من أجل ملاحقة النمو السريع في التغيرات العلمية والتكنولوجية (عادل، 2016، ص 233). وتسعى مؤسسات التعليم إلى كفاءة ممارسات التعليم عن بعد بما يتناسب مع معايير الجودة للتعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، وتعمل على وضع معايير تمكنها من مراعاة جودة التعليم الإلكتروني في المؤسسة لديها، ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، وتعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، وذلك من خلال الوسائل المختلفة مثل أفلام الفيديو، والنصوص المكتوبة، والصور المصحوبة بالإيضاح، استخدام شبكة المعلومات الدولية وكان

الاهتمام بتحويل المقررات الدراسية إلي مقررات إلكترونية تتناسب مع العصر الحالي وما به من ثورة تكنولوجية ومعلوماتية ومن هنا ظهرت معايير الجودة (العبيدي، 2018ص 145).

وبدأ مفهوم إدارة الجودة الشاملة بالظهور في الثمانينات من القرن العشرين، حيث تضمن هذا المفهوم جودة العمليات بالإضافة إلي جودة المنتجات من سلع وخدمات، وتركيز علي العمل الجماعي، وتشجيع مشاركة العاملين واندماجهم ، بالإضافة إلي التركيز علي العملاء ومشاركة الموردين ،وقد بدأت بعض مؤسسات التعليم في الفترة الأخيرة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي بوصفة حلا فريدا لجعل الخدمات التعليمية قادرة علي تلبية احتياجات السوق من خلال تأهيل الطلبة لتحقيق النجاح في أسواق العمل وخدمة المجتمع بكفاءة وفاعلية (النجدي ،2017ص 99) .

والجودة أصبحت مطلبا أساسيا للدخول في مجال المنافسة علي كل الأوجه المحلية والدولية والعالمية. ويشير هذا المصطلح في مجال التعليم إلي عمليات التعلم والتعليم والإدارة، أي أنه يتعلق بالسمات والخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتربوي كافة، والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها، وذلك من أجل ربط التعلم بحاجات المجتمع وبنائه وتنمية ملكة الإبداع فيه (عطوة 2009ص 77) لقد بدأت المؤسسات التعليمية بتعزيز الجودة الشاملة في الثمانينات كمحاولة مستحدثة للإصلاح، وفي ذلك يشير (برنثي وسرفاس) إلي أن نظام إدارة الجودة الشاملة يمكن أن يساعد وبشكل منظم إدارات المناطق والمؤسسات التعليمية علي إحداث عملية التغيير والتحديث في النظام التعليمي (جودة ،2008ص 178).

فالتعليم يعد من أهم أدوات التقدم في المجتمعات، كونه يسهم في تطوير مختلف الخبرات والمعارف، ويعمل علي نشرها بالشكل الذي يساعد علي توسيع قاعدة المعرفة وتهيئة رأس المال العقلي اللازم لتلويين الموارد البشرية، وقد أضحى من البديهيات في عصرنا الحاضر أن يعد التعليم العامل الحيوي في عملية تنمية، وشرطا ضروريا في تحقيق التقدم في شتي صورها المادية منها والثقافة .(المسعودي وطبيب ،2005ص 189).

ولم يعد التعليم بمعزل عن تلك التحولات التي فرضت عليه مجموعة من التحديات التي يشهدها العالم المعاصر من تثبيت مفهوم العولمة التي شاركت في تحويل المجتمعات من مجتمعات صناعية إلي مجتمعات معلوماتية (العطاس،2010،ص 196)، ونتيجة للتطورات المجتمعية الهائلة أصبح من أهداف التربية تكوين الفرد تكوينا سليما متوازنا في جميع الجوانب، وفي كل الطرق الحديثة لإدارة الجودة هي عملية إنسانية تهدف إلي توفير الوسائل والإمكانات وتهيئة الظروف التي تعاون في تحقيق الأهداف التربوية (السعود ،2007ص 196). والتعليم يمثل محورا حيويا هاما لا يمكن إغفال دوره الفعال وتأثيره في المستقبل الشعوب ،لا نه المسئول عن تلبية احتياجات المجتمع المتزايدة ،كما أنه المسئول عن الارتقاء بمستوي الخريجين لتحقيق التميز للأجيال القادمة(حسين والسروري،2009ص 443).

فالتعليم عن بعد يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلي إمكانية الحاسوب في تحسين المستوي العام للتحصيل الدراسي لدي المتعلمين ومساعدة المعلم والمتعلم في القيام بعملية تعليمية ناجحة. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة وفقا لنظم تقود إلي تحسين الأداء والمحافظة علي مستوي الجودة المطلوب ،وعليه فإن نجاح أي نظام تعليمي بشكل كبير وأساسي علي التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالميا (ابو الهيجاء،2022ص 197).

ويعتبر التعليم عن بعد أسلوب يعتمد علي طرائق الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت ،وصورة ،ورسومات ،وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات إنترنت ،ويعتمد التعليم عن بعد في فكرته الأساسية علي اجتماع المتعلم والمصدر الذي يوجد فيه الكتاب أو المعلم أو حتي مجموعة الطلاب في نفس المكان ، بمعنى أخر يتجلى في نقل البرنامج التعليمي من مكانه في حرم

المؤسسة التعليمية إلى مواقع مختلفة (الأحمدي، 2015، ص 4)، ويهدف إلى جذب الطلاب الذين لا يستطيعون الالتحاق في برنامج تعليمي نظامي اعتيادي سواء كان ذلك في ظروف عادية أو غير عادية، ويسهم في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدي الأفراد، وسد العجز في مواقع المعلمين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل علي تلاقي ضعف الإمكانيات، والعمل علي توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد في تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بدعم المؤسسات التعليمية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية وتعزز الفهم وأثر التعلم لدي الطلاب (حسين، 2009، 196).

فالتعليم عن بعد طريقة يتلقى بها الطلبة علومهم بالاعتماد علي تجهيزات بعيدة عنهم، حيث تكون في مدينة أو دولة أخرى وينتفع الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل اتصالات متنوعة، وقد تضم هذه الوسائل في صورتها البسيطة علي مواد مطبوعة ترسل بالبريد أو ربما تتضمن في صورتها المتقدمة علي محاضرات ترسل بالحاسوب من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية، ويحتاج التعليم عن بعد أن يبذل الطالب جهدا أكبر من ذلك الذي يحتاجه التعليم التقليدي فالمعلم في التعليم عن بعد مرشدا أكثر منه مدرسا نظاميا (النجم، 2019، ص 197).

وقد اشتملت الثورة التكنولوجية علي مجالات مختلفة من الحياة، يعتبر مجال التعليم من أهمها، حيث استثمرت التكنولوجيا في تسهيل عملية التعلم والتعليم، وتوصيل المعرفة وتخزينها، والتواصل بين المجتمعات المختلفة. أما في مجال التعليم، فقد اتخذت أشكالاً عديدة، ومنها الحاسوب في التعليم كمادة، واستخدام الإنترنت في التعليم، والمناهج الإلكترونية، (الشهراني، 2008، ص 88). فالتطور العالمي السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدث بدوره طرقاً وأنواعاً جديدة من التعلم: كالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني فهما أساسيان في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات الحديثة (يوسف، 2010، ص 99).

ويتأسس فلسفة التعليم عن بعد علي أنه مفهوم يتميز بالكثير من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي في التعليم والتعلم فهو يساعد في التغلب علي مشاكل الأعداد الكبيرة من المتعلمين في قاعات الدرس. ويلبي الطلب الاجتماعي المتزايد علي التعليم، ويوسع فرص القبول في مختلف مراحل التعليم (خاصة التعليم العالي)، كما أنه يسهل مهمة التدريب والتأهيل والتعليم المستمر والتعليم الذاتي والتعليم التعاوني دون ارتباط بالزمان والمكان والعمر الزمني (العبيدي، 2018، ص 672). وتمثل الجودة أحد أهم المتطلبات بالنسبة للتعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص حيث تزايد الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني في الآونة الأخيرة وتزايدت معه جهود إيجاد معايير لهذه الجودة نظراً لأهمية ذلك في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتأهيل خريجها للمنافسة في مختلف ميادين العمل ووفق معايير دولية (الحارثي، 2014، ص 30).

فالجودة في التعليم عن بعد هي تركيبة مكونة من جودة التصميم وجودة الأداء وجودة المخرجات، بمعنى أن يكون التصميم محدد المواصفات التي يجب مراعاتها في التخطيط والعمل وأن يكون الأداء وفق المعايير المعلنة والمحددة وأن يكون المنتج التعليمي والخدمات محققة للمعايير والمواصفات المتوقعة، وعليه يمكن القول أن نجاح نظام التعليم عن بعد مرتبط بملاءمة الأهداف المحددة وفي ضوء تحقيقها لمعايير الجودة المعتمدة (طعيمة، 2006، ص 20).

مشكلة الدراسة

يتميز العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات عن طريق توفير نظم تعليمية تعتمد علي تقنية التعليم عن بعد وخاصة في تلك المؤسسات التي لا تزال تستخدم الأساليب التقليدية في العملية التعليمية (الشائبي، 2019، ص 88). ومن أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية في عصرنا الحالي هو موضوع تعزيز الجودة وممارستها في مؤسسات التعليم المختلفة، والذي أصبح يشكل تحدياً لمسؤولي قطاع التعليم، حيث بادرت العديد من المؤتمرات التربوية علي مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين علي التعليم والنظر إليه بجدية. (الشائبي، 2019، ص 92).

وقامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ وتفعيل منظومة التعلم عن بعد، والتي ستوفر المحتوى التعليمي لطلاب علاوة علي بث المواد التعليمية تلفزيونيا وعبر المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث يتعلم الطلاب عن بعد في أي وقت يريدون (الشديفات، 2020ص 88)، وبالتالي فإن استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في العصر الحالي، حيث أن التعليم عن بعد هو عملية الفصل بين المعلم والمتعلم في البيئة التعليمية، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من المدرسة إلي بيئات متعددة ومنفصلة جغرافيا، وهي ظاهرة حديثة للتعليم مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم (الصرايرة، 2016ص 90)، إلا أن التعليم عن بعد قد يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات والتحديات في المدارس والتي تحول دون تحقيق المستوي المطلوب من نجاح له وللطلاب أيضا، أو المشاكل المتعلقة بالاتصال بالإنترنت، أو مشكلة عدم امتلاك الحواسيب المحمولة في المنزل، أو تراخ الوالدين وعدم مساندهم للأبناء بالشكل الذي يحفزهم علي الالتزام الدراسي (عبدالباري، 2019ص 123).

وعلى الرغم من قدرة الوسائط الفائقة التكيفية من التغلب علي العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين عند التعلم، إلا أنه لا توجد معايير محددة وواضحة لبناء الوسائط الفائقة التكيفية، لذا سعت دراسة (إبراهيم، 2015ص 62) إلي بناء قائمة بمعايير تصميم المقررات الإلكترونية وفق نماذج تصميم التعليم الجيد. وتكمن أهمية معايير الجودة علي برامج التعليم عن بعد في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة نظريات علم النفس خاصة نظريات التعلم، والعلوم التطبيقية استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم من جهة أخرى، لأن هدف هذا العلم هو استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين الممارسات التربوية (الحلية، 2008ص 61). كما تعد المقررات الإلكترونية إحدى التطبيقات الهامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية، ويمكن تعريفها على أنها مقررات يستخدم في تصميمها أنشطة ومواد تعليمية تعتمد علي الحاسوب، وهي عبارة عن محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة علي شبكة محلية وشبكة الإنترنت (الجرف، 2001ص 99).

أسئلة الدراسة

- 1- ما معايير الجودة التي يتم في ضوءها تصميم النظام التعليم عن بعد المقترح؟
- 2- ما التصور المقترح لتصميم وإنتاج النظام التعليم عن بعد في ضوء معايير الجودة ؟
- 3- ما المقترحات والتوصيات اللازمة لزيادة تفعيل استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

- 1- تحديد معايير الجودة التي يتم في ضوءها تصميم النظام التعليمي الإلكتروني المقترح .
- 2- تحديد أسس تصميم وإنتاج البرامج التعليمية .
- 3- تقديم تصور لتصميم وإنتاج النظام التعليم عن بعد في ضوء معايير ضمان الجودة.
- 4- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد علي تفعيل استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بعد عرفه الصديق (2004) بأنه" يتفق في مضمونه وغاياته مع التعليم التقليدي، وتميز عنه بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود فصول دراسية منتظمة للمتعلم يتلقى فيها المواد الدراسية والتي تكتب بطريقة معينة مع التوجيهات اللازمة حول طريقة الدراسة، كما أن المتعلم يدرس في الوقت الذي يناسبه، وفي هذا كثير من المرونة والحرية، والمتعلم مع ذلك يتلقى إشرافا عن بعد من المختصين الذين تعينهم المؤسسة التعليمية مع الاستعمال المكثف للوسائل والوسائط التعليمية. وعرفة الطويل (2018) التعليم عن بعد هو أحد أنماط التعليم التي تقوم على توظيف وسائل الاتصال التقنية بأشكالها المختلفة بهدف توفير التعليم لكل من يطلبه دون أن تحول الظروف الخاصة عن مواصلة التعليم. عرفة إدريس وعوض، (2017)" التعليم عن بعد يعرف بأنه نظام تعليمي يقوم علي فكرة إيصال المادة العلمية إلي المتعلم بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات مختلفة حيث يكون الدارس ومنفصلا عن عضو هيئة التدريس (إدريس وعوض، 2017ص 200)

وعرف مصطفى، وآخرون (2013) المعايير "وجود أسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم، ومدى ملائمتها للمستجدات العالمية والفكرية، وهذه المعايير تمثل خطة عمل تدير عليها المؤسسات التعليمية في متابعة الجودة، وهي معايير قد تختلف من مؤسسة لأخرى ولكنها تلتقي في النهاية حول الأهداف. وتعرف المعايير علي أنها مجموعة الإجراءات والأسس المعلنة التي يقوم عليها نظام التعليم عن بعد، وهي تهدف إلي ضمان أن النتائج التعليمي النهائي يقي أو يتجاوز متطلبات التقنية المطلوبة. (النجدي، 2017) **الجودة:**

يقصد بالجودة هي "تلك العملية الخاصة بالتحقيق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها علي النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء علي المستوي القومي أو العالمي، وأن مستوي جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين من الخدمات التي تقدمه المؤسسة التعليمية" (مصطفى وآخرون، 2013ص 614).

وعرف حسين (2009) الجودة من خلال التعاون بهدف إنجاز الأعمال من خلال توافر المهارات والقدرات لدي الإدارة والعاملين لتحقيق التحسين المستمر للإنتاجية وتحقيق الجودة من خلال العمل الفردي والجماعي، وتشير المراجع إلي تعدد مفاهيم مفردة الجودة، حيث تفسر وفق صياغ استخدامها .

منهج الدراسة

أستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يساعد في دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الحالة من عرض للبيانات والمعلومات التي تم جمعها وإعدادها لغرض الدراسة .

مجتمع الدراسة

تم تطبيق الدراسة علي عدد من المعلمين من المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة :

1- مقياس علي كفاءة البرامج

2- استبانة لتعرف واقع استخدام برامج التعلم بعد

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : أثر تطبيق معايير الجودة علي كفاءة برامج التعليم عن بعد

الحدود البشرية : تتحد الدراسة الحالية بعينة من المعلمين المرحلة الثانوية

الحدود الزمنية : تضمنت فترة تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي 2022/2023.

الحدود المكانية : عينة من المرحلة الثانوية

الدراسات السابقة

تطبيق معايير الجودة :

دراسة عبدالرازق وعلي (2021).العنوان " متطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي بين المعايير والتطبيق .هدفت هذه الدراسة إلي مواكبة التطور في خوض التنافس في جميع مجالات الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم كونه هو الدعامه الرئيسة لأي تطور ولهذا ترسخ مفهوم الجودة الشاملة بكل أبعاده مما ساعد الكثير من المؤسسات في الوصول لمستويات تؤهلهم لخوض المنافسة انطلاقا من أساس صلب ،ولكن ما هو مستوي تطبيق معايير الجودة في الجماعات اليبية ،وما مدي وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ،وما مدي توافر الإمكانيات والموارد المالية والبشرية المتخصصة ،وما مدي حرص الإدارات علي تطبيق معايير الجودة في جامعاتهم ،وهدف هذه الدراسة لمناقشة عدد من الأوراق البحثية حديثة النشر في مجال معايير وتطبيق الجودة داخل مؤسسات التعليم . سلمان (2021). بعنوان "تطبيق معايير التميز للتعليم التقني علي جودة مخرجات التعليم العالي الإلكتروني المعهد تقني الصويرة أنموذجا. هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني علي جودة مخرجات التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من

(35) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، إذا طبقا الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020، إذا اقتصر هذه الدراسة علي المعهد التقني للصورة للتعرف علي أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني علي جودة مخرجات التعليم العالي الإلكتروني . دراسة (Setthiya&Others,2015): بعنوان "تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية التايلاندية :تهدف هذه الدراسة إلي تطوير نظام إدارة الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها علي المدارس الابتدائية ،ويركز المنهج علي التوجه العملاء ،والمشاركة الكاملة لجميع الدوائر ،وتمت دراسة مبادي إدارة الجودة الشاملة وفقا لدراسات الحالة في ثلاث مدارس ابتدائية (الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) ،وتم تم تحديد مدخلات حسب القيادة التنظيمية والموارد التنظيمية ،كما تم تحديد العمليات في خمسة أفرع :التخطيط الاستراتيجي الطالب ،وإدارة المعرفة والقياس ،والتركيز علي الموظفين ،والإدارة ،وكان من أهم الناتج أن التعليم ينتج نحو التميز ، وتحسن أداء الطلاب من حيث التحصيل الدراسي والتفكير النقدي ،والكتابة ،وذلك نتيجة لعمل الأنظمة الفرعية ،وتطبيق إدارة الجودة الشاملة لتحسين نوعية التعليم في النظام المدرسي .

دراسة (Motwani,2014) بعنوان "تطوير إدارة الجودة الشاملة في التعليم قدمت جهود حديثة واتجاهات مستقبلية وتضمنت الدراسة النظرية أربعة اتجاهات للجودة في التعليم وهي :التعريف والإجراءات ،والدراسات المعيارية ،والنموذج التصورية والتطبيق والتقييم واشتملت الدراسة علي مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم وهي الوعي والالتزام والتخطيط ،تطبيق البرنامج والتقييم والاتجاهات المستقبلية لتلك النواحي المقترحة .

دراسة الحنيطي (2014) بعنوان " معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد " وهي دراسة تحليلية .هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي معايير الجودة والنوعية المتبعة في اعتماد برامج التعلم عن بعد ذات المستوي المتميز :تناولت مفهوم التعليم المفتوح وأهدافه وأهميته ووسائل إقامته وضبط جودته ،وتجارب بعض الدول في هذا المجال ،إضافة إلي محاولة تطوير أطر معيارية للجودة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ،كما قدمت الدراسة اقتراحا لمشروع معايير لتوكيد الجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي العربية التي تطرح برامج التعلم عن بعد والتعليم المفتوح .

كفاءة برامج التعليم عن بعد

دراسة يحيي ،علاوي (2021) بعنوان "مستوي تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في الكلية التقنية الإدارية -بغداد من وجهة نظر المدرسين.هدفت إلي معرفة مستوي تطبيق معايير جودة التعليم عن بعد في الكلية التقنية الإدارية ببغداد من وجهة نظر المدرسين ،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،واستمارة استبانة إلكترونية مكونة من (3) محاور تضمنت (29) فقرة ،جسدت معايير جودة التعليم الإلكتروني ،وزعت علي عينة عشوائية من المدرسين للوصول إلي رؤية واضحة وشاملة لمعرفة افضل الممارسات المتعلقة بتلبية متطلبات جودة التعليم عن بعد والارتقاء بمستوي العملية التعليمية .تم اعتماد التحليل العاملي باستخدام برنامج Spss(23) بهدف تفسير العوامل المستخلصة بوصفها المعبرة عن واقع مستوي تطبيق معايير جودة التعليم عن بعد في العينة المستخدمة .

دراسة النجدي (2021).بعنوان تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة .هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف علي مدي مطابقة جودة معايير التعليم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة : (التربوية والفنية والإدارية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها .وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي ،وتكونت عينة البحث من (84) مشرفا ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة ،من الذين أشرفوا علي بعض مقررات الجامعة الإلكترونية ، وعينة أخرى من دراسي الجامعة قوامها (1554) دراسا ودراسة من الذين مارسوا التعليم الإلكتروني ،وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني ، ومساندة المشرفين والدراسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة ،وأنة لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعليم الإلكتروني تعزي إلي الجنس أو الرتبة الأكاديمية ،إلا أنه وجدت فروقات للتقديرات تعزي إلي تخصص المشرف .

دراسة (Giorgi Basilaia, David Kavadze, 2020)، هدفت الدراسة إلي التعرف علي قدرات دولة جورجيا لمواصلة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 باستعراض الأنظمة المتاحة لذلك من خلال دعم الحكومة من خلال البوابة الإلكترونية من خلال دراسة إحصائية شملت 950، توصلت الدراسة إلي أنه بالرغم من الصعوبات إلا أن الانتقال إلي نمط التعليم عن بعد جاء سريعاً وناجحاً، وأوصت ضرورة الخروج ببعض المبادرات الاستراتيجية سواء علي المستوي الفردي أو المؤسسي، وأوصت بأنه يمكن الاستفادة مستقبلاً من تجربة مواجهة هذه الجائحة.

دراسة (Baker, 2007) بعنوان "معايير الجودة في التعليم الإلكتروني من أجل حماية المستهلك"، جرت هذه الدراسة في كندا، وهدفت إلي تحديد الشروط التي يجب توافرها في معايير جودة التعلم الإلكتروني، مستندة إلي عدد من البحوث التي أجريت لهذا الغرض، وخلصت الدراسة إلي أن معايير التعلم الإلكتروني يجب أن تكون شاملة، مستقبلية وسهلة التكيف، وتستند إلي آراء المعنيين والخبراء بهذا المجال بدل أن تخضع إلي تشريعات التعليم العالي العامة.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية، والاداء التي يمكن تطبيقها علي أفراد العينة، ومن نتائجها التي تعد منطلقاً للقيام بهذه الدراسة، لما أظهرته من وجود قصور في تطبيق معايير الجودة علي التعليم عن بعد . كما إفادت الدراسة الحالية من الدراسات التي تتمثل في بعض معايير الجودة الشاملة، وليس شرطاً تناول كل المعايير، حيث ركزت القيادة، ومن هنا ركزت الدراسة الحالية علي تطبيق معايير الجودة علي كفاءة برامج التعليم عن بعد. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع ما تم عرضه من دراسات سابقة في اختيار العينة حيث تم اختيار عينة من الطلاب القابلين للتعلم علي البرامج الإلكترونية، كما أنها تختلف عن غيرها من الدراسات في اختيار البرامج التعليم عن بعد فقط تتضمن مجموعة من معايير الجودة الشاملة وهو ما لم تتناوله أية دراسة سابقة من قبل . استفادت الدراسة الحالية مما سبقها من دراسات من عدة جوانب علمية، منها الوصول للمنهج الملائم للدراسة الحالية، وبناء أداة الدراسة، بالإضافة إلي وضع تصور مسبق عن الموضوعات التي سيتم تناولها في الإطار النظري . عند مراجعة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ندرة في الدراسات التي تتناول تطبيق معايير الجودة علي كفاءة التعليم عن بعد.

أثر تطبيق معايير الجودة علي كفاءة برامج التعليم عن بعد

تطبيق معايير الجودة

إن الاهتمام بجودة التعليم وتطبيق نظمها ونشر مبادئها مطلباً ملحا وخيار استراتيجي في النظم التعليمية كافة، وعلى المؤسسة التعليمية أن تستجيب لهذا المطلب وتهتم بالجودة كمعيار للمنتج التعليمي وتراعي فيه البيئة المستخدمة لهذا المنتج، والاهتمام نحو الجودة، والذي كان دائماً المعيار الذي يميز المؤسسة التعليمية في مختلف مراحل التعليم (العيدي، 2018، ص 33). وشهدت النظم التعليمية مؤخرًا العديد من التحديات الناتجة عن التقدم والتطور التكنولوجي والمعرفي الهائل، الأمر الذي دفع مؤسسات التربية والتعليم بتبني توجهات حديثة في ما يخص المناهج الدراسية وأهدافها وإعداد المعلمين والكفايات التعليمية ومتابعة طرق التدريس وفعاليتها، وذلك لكون التعليم هو وسيلة المجتمعات في مواجهة التطورات المتسارعة ومواكبتها، ومن أحدث التوجهات التي دعت إليها النظم التعليمية هي تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المدارس وذلك بعد تطبيق معايير ضمان الجودة في المؤسسات الخدمية والإنتاجية وتحقيق نجاحات كبيرة، التي تهدف إلي تحقيق إصلاح شامل في العملية التعليمية وإحداث نقلة نوعية للارتقاء بجودة المخرجات التعليمية. (Attia, 2015)

مفهوم الجودة

الجودة قد تعني الملائمة في الاستخدام وانخفاض نسبة العيوب والتالف والفاقد في المنتج، وتعني أيضا انخفاض معدلات الفشل وشكاوي العملاء وخفض التكاليف وتنمية المبيعات واختصار الوقت وتقليل الحاجة إلي الاختبارات والتفتيش، وعموما فإن أدبيات البحث في مجال الجودة تشير إلي أنه يمكن أن يعزفها من خلال عدة مداخل علي النحو التالي (محفوظ، 2014، ص 22).

تعريف معايير الجودة بالنسبة للتعليم عن بعد وأهميتها "

يعرف المعيار لغويا بأنه ما يقدر به غيره، ويعني أنموذج متصورا لما يجب أن يكون عليه الشيء (لطفي، 2020 ص 42). المعايير كلمة تشير إلي الحد من الأدنى من المواصفات المطلوب تحقيقها لتطوير نظام إلكتروني تعليمي، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل المواصفات الواجب توفرها لدي النظام الإلكتروني كي يلحق بالمستوي الأعلى، ولكي يؤدي وظيفته في العملية التعليمية وتحدد المعايير المخرجات المرغوبة متمثلة فيما ينبغي أن يقوم به النظام الإلكتروني. (الحلواني، 2011 ص 108). وهي محاكات للحكم علي الجودة، وهي ليست مرحلة منتهية، حيث أنها ترتبط بالابتكارات والإبداعات النابعة من الأفراد أو المجموعات، ومعيار الجودة مواصفات تعليمية تم تأسيسها بواسطة هيئة معينة مثل ISO بحيث يصبح المعيار نموذجا يحقق الجودة والكفاءة والمشاركة أو هو اتفاق علي كيفية عمل شيء ما، أو كيفية تنفيذ عمل ما، ومن ثم الحصول على نفس النتيجة المتوقعة من تنفيذه (الحلواني، 2011 ص 94).

أهمية معايير جودة التعليم إلي النقاط التالية (عطوة، 2009 ص 9-7).

- 1- تمثل أساسا للإصلاح التعليم، حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من المؤسسات التعليمية والأفراد.
- 2- توجه الجهود المبذولة في تطوير المناهج، والممارسات التدريسية ونظم التقييم لعقود قادمة تساعد في الحكم علي جودة التعليم وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم والتعلم من أجل تحسين مخرجات التعليم وتزويد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم .
- 3- تحدد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي وتضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها .
- 4- تعمل كمصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وصانعي وواضعي السياسات التعليمية ومنفذيها من أجل استخدامها في الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها مقدار ما ينجز من تقدم واتجاهه علي جميع المستويات .

أهمية معايير الجودة في التعليم عن بعد وتطبيقها

معايير الجودة في التعليم عن بعد تختلف باختلاف المجالات التي تطبقها وتبعاً للأنظمة التقييم التي تراقبها، ولكنها تلتقي جميعاً في كثير من المواصفات والمقاييس التي تستند إلي مبادئ ومركزات أساسية كلها بجودة مخرجات العملية التعليمية، وتشير تعريفات الجودة إلي ارتباطها الوثيق بالمعايير، فقد أصبحت المعايير أمراً في غاية الأهمية لضمان تحقيق الجودة (Asad, Muhammad, 2022p99). إذا أن معايير تطبيق الجودة علي التعليم عن بعد يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الموصفات والشروط اللازم توافرها وتطبيقها في أي نظام يخص التعليم الإلكتروني، والتي تتمثل بجودة المعلمين، جودة الإدارة، جودة البرامج، (مثل نظام التقويم والامتحانات) وسياسية القبول والتجهيزات المادية، بحيث تؤدي إلي مخرجات تتسم بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين (علي، 2010 ص 118). وقد حدد كلا من (Brown&Voltz، 2005، p 2-1) عدة عوامل للتعليم عن بعد منها :

- 1) توفير خبرات تعلم متنوعة بدلا من التوجيه الصارم في مسار محدد.
- 2) تقديم هذه الخبرات في سياقات أصيلة لتحفيز المتعلم.
- 3) توفير فرص للتأمل الفكري والتغذية الراجعة، واستخدام تصميمات ملائمة لنظام تنفيذ وتوصيل المحتوى، وضمان ملائمة العناصر السابقة للسياق الذي سيستخدم فيه، والتأثيرات الشخصية والاجتماعية والبيئية لنشاطات التعليم عن بعد .

التعليم عن بعد

دفعت التطورات التقنية والتكنولوجية التربويين في العديد من دول العالم بإعادة النظر بالعملية وإعادة التفكير في دور المعلم والطالب، إذا أصبحت عملية التعلم من المتطلبات الضرورية والأساسية للارتقاء بالتعليم بكافة مراحلها وتطويره، ويعد التعلم عن بعد أسلوبا جديدا يحقق نتائج جيدة علي المستويين المحلي والعالمي بالإضافة إلي دوره البارز في دعم النظام التربوي وزيادة كفاءته، والمرونة في الوصول إلي المصادر المتنوعة من المعلومات والمعرفة، ولقد انتشرت أنماط مختلفة للتعليم عن بعد في العديد من الدول وزاد الإقبال عليه من قبل المؤسسات التعليمية وذلك لمجموعة من المبررات منها: المرونة في تحديد أوقات ومكان الحصص الدراسية، وإمكانية الوصول إلي جميع الطلبة رغم التباعد الجغرافي بينهم، وتنوع طرق عرض المادة الدراسية ومصادر الحصول علي المعلومات، والبعد عن نمط التعليم التقليدي وتطوير مهارات الطلبة في التعامل مع التكنولوجيا وتنمية مهارات التعليم الذاتي، والخروج من الأطر المحلية إلي العالمية (Saleh, 2020p). (109).

ويمتاز التعلم عن بعد بتوظيف الوسائل المختلفة في عرض المادة الدراسية والمصادر المتنوعة في إيصال المعلومات للطلبة، والاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في نقل المعرفة إلي أقاصي الأرض، وإكساب الطلبة مهارات التواصل سواء شفهيًا أو كتابيًا مع بعضهم البعض ومع معلمهم، بالإضافة إلي مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب والتطبيقات المختلفة، كما يتيح التعلم عن بعد للطلبة سهولة الرجوع إلي المواد الدراسية في أي وقت كان واستعراضها من خلال المنصة الإلكترونية المخصصة، أو من خلال الفيديوهات التي يسجلونها المعلمين ويرسلونها إلي الطلبة، ويراعي التعلم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة ويعطي فرصة أكبر للفئات غير القادرة علي الالتحاق بالتعليم النظامي كالمريضين بأمراض مزمنة والمعاقين وكبار السن، ويسهم التعلم عن بعد في اختيار نخبة المعلمين بغض النظر عن أماكن أقامتهم، ويقلل من حجم الضغط والازدحام في إعداد الطلبة مع نقص المباني المدرسية (Al-Mulla, 2016p109).

أهمية التعلم عن بعد:

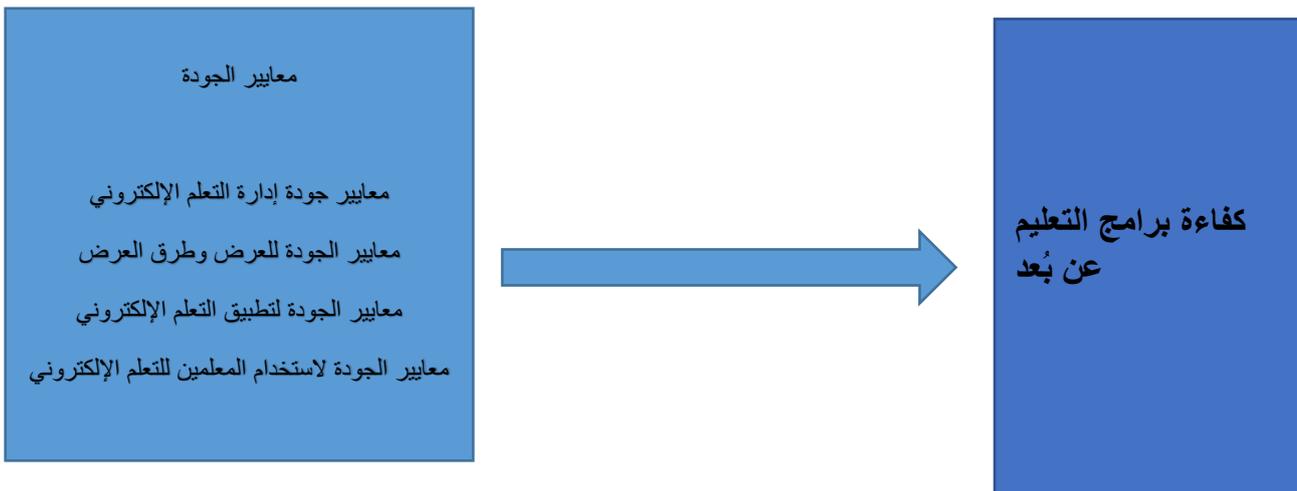
- 1- فرص التعليم: إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين .
- 2- المرونة: إذا يتيح التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعليم .
- 3- الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت علي هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة وانعكاس هذه الإيجابية علي المحتوى التعليمي .
- 4- الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية .
- 5- استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين .
- 6- المقدره: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال (اليونسكو، 2020).

نهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية الطريقة التحليلية، والتي من خلالها تحقق الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث لدراسة الاستبيان أهداف البحث.

تصميم البحث:

. تصميم البحث:



4.3 تحليل البيانات: سيستخدم البحث SPSS22 لتحليل بيانات الاستبيان باستخدام معامل ألفا والترددات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار.

عدد الدراسة والعينة: وتتألف الدراسة من معلمي المدارس الثانوية وتستخدم الدراسة عينة عشوائية بسيطة من هؤلاء المعلمين، ووزعت الدراسة الصلة على مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني ووسائل الاتصال التي يستخدمها الطلاب، وكان الرد على الاستبيان 66 فرداً.

أداة الدراسة:

وسيبستخدم البحث نموذج الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة الميدانية عن طريق إعداد الاستبيان ومحاورة وعباراته باستخدام الإطار النظري للدراسة، وهي دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة. تم استخدام مقياس Likert ذي الخمس درجات في الإجابة على أسئلة أداة الدراسة.

التحقق من صحة أداة الدراسة:

تم التحقق من صحة الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة:

معايير الجودة:

الجدول (1) التحقق من معايير الجودة

عبارات	معامل الارتباط	قيمة
معايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني		
توفر المؤسسات التعليمية جميع القدرات التكنولوجية الحديثة للعملية التعليمية	0.696**	0.000
تستخدم المؤسسات التعليمية الفصول الدراسية الافتراضية للتدريس	0.771**	0.000
تستخدم المؤسسات التعليمية الفصول الدراسية الافتراضية للدخول في حوار مع الطلاب	0.796**	0.000
توفير برامج تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالتكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم	0.620**	0.000

توفير دورات إلكترونية للطلاب	0.644**	0.000
معايير الجودة للعرض وطرق العرض		
تستخدم المؤسسات التعليمية التعلم الإلكتروني لتقديم برامج تفاعلية مع الطلاب	0.786**	0.000
يقدم الطلاب المهام عبر السبورة	0.595**	0.000
تقدم المؤسسة التعليمية الدعم التقني لخدمات التعلم الإلكتروني	0.783**	0.000
يتم استخدام أحدث المعدات وشاشات العرض في العملية التعليمية	0.745**	0.000
تستخدم أساليب مختلفة لعرض وعرض المواد العلمية	0.728**	0.000
معايير الجودة لتطبيق التعلم الإلكتروني		
يستخدم التعلم الإلكتروني لتقييم عمل الطلاب في الدورات	0.643**	0.000
يسمح التعلم الإلكتروني بالتفاعل مع جميع الطلاب	0.434**	0.000
توفير دورات إلكترونية للطلاب	0.647**	0.000
يوفر التعليم الإلكتروني نفس مستويات التعليم لجميع الطلاب	0.586**	0.000
التعلم الإلكتروني يساهم في الحصول على المعلومات العلمية في أي مكان وفي أي وقت	0.371**	0.000
معايير الجودة لاستخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني		
يهتم المعلمون بتشجيع الطلاب على التعلم الإلكتروني	0.611**	0.000
استخدام التعلم الإلكتروني يقلل العبء على المعلمين	0.402**	0.000
	0.344**	0.000
يساهم التعلم الإلكتروني في زيادة قدرة المعلمين على التعرف على أحدث أساليب وطرق التدريس		
يهتم المعلمون باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم	0.749**	0.000
مستوى وعي المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني مرتفع	0.658**	0.000

كانت جميع عناصر محاور معايير الجودة ذات دلالة إحصائية في 0.01 والأداة لها صلاحية هيكلية .

الجدول (3) استبيان الموثوقية لجميع أدوات الدراسة عالية وأداة الدراسة عالية الموثوقية. Cronbach alpha قيمة

عدد عناصر	Alpha Cronbach	محاوير
20	0.921	معايير الجودة
15	0.882	كفاءة برامج التعليم عن بُعد
35	0.934	مجموع الاستبيانات

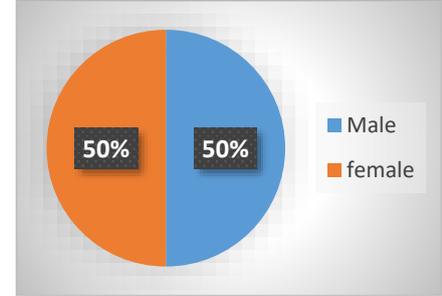
البيانات الشخصية :

الدراسة تقسيم الذكور 50% والإناث 50% من عينة الدراسة

الجدول (4) عينة حسب نوع الجنس

%	N	الفئات
50	33	نكر
50	33	انثى
100	66	المجموع

الشكل (1) عينة حسب نوع الجنس



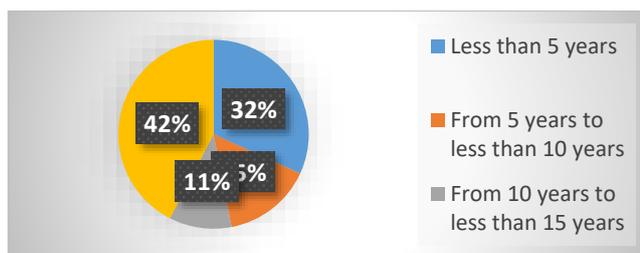
العمر

الدراسة المقسمة أقل من 30 عامًا 22.7%، من 30 إلى أقل من 40 عامًا 21.2%، ومن 40 إلى أقل من 50 عامًا 36.4% ومن 50 أو أكثر 19.7% من عينة الدراسة التي تظهر أن معظم أعضاء عينة الدراسة كانوا في الفئة من 40 إلى أقل من 50 عامًا ثم أقل من 30 عامًا ثم من 30 إلى أقل من 40 عامًا ومن 50 أو أكثر.

الجدول (5) عينة حسب العمر

%	N	الفئات
22.7	15	أقل من 30 سنة الى 15
21.2	14	من 30 إلى أقل من 40 عامًا
36.4	24	من سن 40 إلى أقل من 50 عامًا
19.7	13	من 50 أو أكثر
100	66	المجموع

الشكل (2) عينة حسب العمر

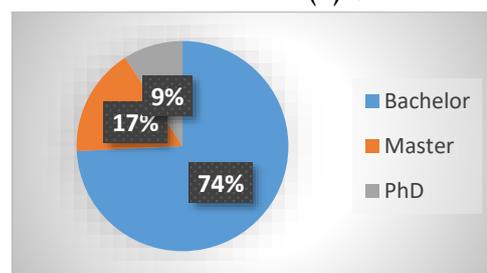


- المؤهل الأكاديمي
- الدراسة مقسمة البكالوريوس 74.2% الماجستير 16.7% والدكتوراه 9.1% من عينة الدراسة التي تظهر أن معظم أعضاء عينة الدراسة كانوا من فئة البكالوريوس ثم الماجستير والدكتوراه

الجدول (6) عينة حسب المؤهلات الأكاديمية

الفئات	N	%
البكالوريوس	49	74.2
الماجستير	11	16.7
الدكتوراه	6	9.1
المجموع	66	100

الشكل (3)



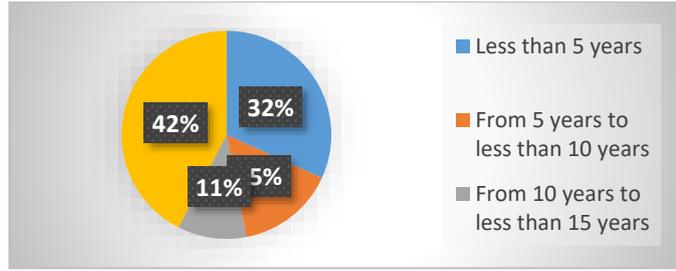
- مدة الخبرة العملية

الدراسة مقسمة أقل من 5 سنوات 31.8% من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 15.2% من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة 10.6% و 15 عامًا وأكثر من 42.4% من عينة الدراسة التي تظهر أن معظم أعضاء عينة الدراسة كانوا في الفئة 15 عامًا وأكثر من ذلك الحين أقل من 5 سنوات ثم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ومن 10 سنوات إلى أقل من 15 عامًا

الجدول (7) عينة حسب مدة الخبرة العملية

الفئات	N	%
أقل من 5 سنوات	21	31.8
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10	15.2
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	7	10.6
15 سنة فأكثر	28	42.4
المجموع	66	100

الشكل (4) عينة حسب مدة الخبرة العملية



متغيرات الدراسة :

محاور معايير الجودة:

معايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني.

الجدول (8) عبارات معايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني

N.	عبارة	يعني	S. D	الوزن النسبي	درجة	الترتيب
1	توفر المؤسسات التعليمية جميع القدرات التكنولوجية الحديثة للعملية التعليمية	3.424	1.096	0.685	متوسطة	4
2	تستخدم المؤسسات التعليمية الفصول الدراما الافتراضية للتدريس	3.485	0.980	0.697	متوسطة	3

3	تستخدم المؤسسات التعليمية الفصول الدراما الافتراضية للدخول في حوار مع الطلاب	3.288	1.064	0.658	متوسطة	5
4	توفير برامج تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالتكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم	3.515	0.980	0.703	متوسطه	2
5	توفير دورات إلكترونية للطلاب	3.712	1.049	0.742	عالي	1

ويتضح من الجدول 4-26 أن أهم المصطلحات هي الدورات الإلكترونية تقدم للطلاب حيث متوسط 3.72 والوزن النسبي 0.742 مستوى الموافقة. يتم توفير برامج للمعلمين لتعريفهم بالتكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم حيث يعني 3.515 والوزن النسبي 0.703 مستوى الموافقة. ثم تستخدم المؤسسات التعليمية الفصول الدراسية الافتراضية للتدريس حيث يعني 3.485 والوزن النسبي 0.697 مستوى الموافقة.

1- معايير الجودة للعرض وطرق العرض

الجدول (9) عبارات معايير الجودة لطرق العرض والعرض

N.	عبارة	يعني	S. D	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تستخدم المؤسسات التعليمية التعلم الإلكتروني لتقديم برامج تفاعلية مع الطلاب	3.545	0.948	0.709	متوسط	4
2	يقدم الطلاب المهام عبر السبورة	3.606	1.036	0.721	متوسط	3
3	تقدم المؤسسة التعليمية الدعم التقني لخدم التعلم الإلكتروني	3.712	0.907	0.742	مرتفع	1
4	يتم استخدام أحدث المعدات وشاشات العرض في العملية التعليمية	3.530	1.099	0.706	متوسط	5
5	تستخدم أساليب مختلفة لعرض وعرض المادة العلمية	3.697	0.976	0.739	مرتفع	2

يتضح من الجدول 9 أن أهم المصطلحات هي أن المؤسسة التعليمية تقدم الدعم الفني لخدمات التعلم الإلكتروني حيث متوسط 3.712 والوزن النسبي 0.742 مستوى الموافقة مرتفع ثم يتم استخدام أنماط مختلفة من عرض وعرض المواد العلمية حيث متوسط 3.697 والوزن النسبي 0.739 مستوى الموافقة مرتفع.

النسبي 0.739 مستوى الموافقة مرتفع ثم يقدم الطلاب الواجبات عبر السبورة حيث متوسط 3.606 والوزن النسبي 0.721 مستوى الموافقة متوسط ثم تستخدم المؤسسات التعليمية التعلم الإلكتروني لتقديم البرامج التفاعلية مع الطلاب حيث متوسط 3.545 والوزن النسبي 0.709 مستوى الموافقة متوسط و اقل العبارات اهمية تم استخدام احدث المعدات و الشاشات في العملية التعليمية حيث المتوسط 3.530 و الوزن النسبي 0.706 مستوى الموافقة متوسط كانت 2 التعبيرات في معايير الجودة لطرق العرض والعرض عالية و 3 تعبيرات في معايير الجودة لطرق العرض والعرض كانت متوسطة ويظهر المستوى المتوسط لمعايير الجودة لطرق العرض والعرض حيث المتوسط هو 3.618 و 0.993 دينار .

2- معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني

جدول (10) عبارات معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني

N.	يعني	يعني	S. D	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	يستخدم التعلم الإلكتروني لتقييم عمل الطلاب في الدورات	3.712	0.890	0.742	مرتفع	2
2	يتيح التعلم الإلكتروني التفاعل مع جميع الطلاب	3.439	1.025	0.688	متوسط	3
3	يتيح التعلم الإلكتروني للطلاب التعرف على جميع القضايا والمشاكل المجتمعية	3.409	1.007	0.682	متوسط	4
4	يوفر التعليم الإلكتروني نفس مستويات التعلم لجميع الطلاب	3.288	1.064	0.658	متوسط	5
5	التعلم الإلكتروني يساهم في الوصول إلى المعلومات العلمية في أي مكان وفي أي وقت	4.152	0.707	0.830	مرتفع	1

يتضح من الجدول 10 أن أهم المصطلحات هي التعلم الإلكتروني يساهم في الوصول إلى المعلومات العلمية في أي مكان وفي أي وقت حيث متوسط 4.152 والوزن النسبي 0.830 مستوى الموافقة مرتفع ثم يستخدم التعلم الإلكتروني لتقييم عمل الطلاب في الدورات حيث متوسط 3.712 والوزن النسبي 0.742 مستوى الموافقة مرتفع ثم يسمح التعلم الإلكتروني بالتفاعل مع جميع الطلاب حيث متوسط 3.439 والوزن النسبي 0.688 مستوى الموافقة متوسط ثم يتيح التعلم الإلكتروني للطلاب التعرف على جميع القضايا والمشاكل المجتمعية حيث متوسط 3.409 والوزن النسبي 0.682 مستوى الموافقة وكانت العبارات المتوسطة والأقل أهمية هي أن التعلم الإلكتروني يوفر نفس مستويات التعليم لجميع الطلاب حيث متوسط 3.288 والوزن النسبي 0.658 مستوى الموافقة متوسط

كانت التعبيرات 2 في معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني عالية و 3 تعبيرات في معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني كانت المتوسطة ويظهر المستوى المتوسط لمعايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني حيث المتوسط هو 3.600 و 0.939 دينار. يوضح المستوى المتوسط لمعايير الجودة حيث يكون المتوسط 3.627 و 0.990 دينار سعودي

3- معايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني

جدول (11) عبارات معايير الجودة لاستخدام المعلم للتعليم الإلكتروني

N.	عبارة	يعني	S. D	الوزن النسبي	درجة	الترتيب
1	يهتم المعلمون بتشجيع الطلاب على التعلم الإلكتروني	3.833	0.921	0.767	مرتفع	2
2	استخدام التعلم الإلكتروني يقلل من العبء على المعلمين	3.682	1.139	0.736	مرتفع	4

1	مرتفع	0.773	1.006	3.864	يساهم التعلم الإلكتروني في زيادة قدرة المعلم على التعرف على أحدث أساليب وأساليب التدريس	3
3	مرتفع	0.764	1.006	3.818	يهتم المعلمون باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم	4
2	مرتفع	0.767	0.904	3.833	مستوى وعي المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني مرتفع	5

يتضح من الجدول 10 أن أهم المصطلحات هي أن التعلم الإلكتروني يساهم في زيادة قدرة المعلمين على التعرف على أحدث أساليب وأساليب التدريس حيث متوسط 3.864 والوزن النسبي 0.773 مستوى الموافقة مرتفع ثم مستوى وعي المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني مرتفع ويهتم المعلمون بتشجيع الطلاب على التعلم الإلكتروني حيث متوسط 3.833 والوزن النسبي 0.767 مستوى الموافقة مرتفع ثم يهتم المعلمون باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم حيث متوسط 3.818 والوزن النسبي 0.764 مستوى الموافقة مرتفع كانت العبارات الأقل أهمية استخدام التعلم الإلكتروني يقلل من العبء على المعلمين حيث متوسط 3.682 والوزن النسبي 0.736 مستوى الموافقة عالية. كانت جميع التعبيرات في معايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني عالية وتظهر المستوى العالي لمعايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني حيث يبلغ المتوسط 3.806 و 0.995 دينار سعودي

كفاءة محاور برامج التعليم عن بعد:

الترتيب	درجة	الوزن النسبي	S. D	يعني	عبارة	N.
5	مرتفع	0.803	0.734	4.015	تساهم برامج التعليم عن بعد في تطوير المهارات العملية للمعلمين	1
9	مرتفع	0.767	0.834	3.833	تساهم برامج التعليم عن بعد في زيادة التنسج بين أطراف العملية التعليمية	2
14	متوسط	0.715	1.024	3.576	برامج التعليم عن بعد تزيد من كفاءة العم التعليمية	3
15	متوسط	0.694	1.112	3.470	تساعد برامج التعليم عن بعد في تطوير إبداع الطلاب ومبادراتهم	4
13	متوسط	0.718	1.067	3.591	برامج التعليم عن بعد تساهم في تنمية مهار الطلاب	5
11	مرتفع	0.755	0.837	3.773	يتم استخدام برامج التعليم عن بعد للاستفادة من خدمة المكتبة الإلكترونية	6
7	مرتفع	0.776	0.920	3.879	يشير استخدام برامج التعليم عن بعد إلى تم الخدمة التعليمية	7
10	مرتفع	0.761	0.808	3.803	يتم تقديم المواد التعليمية بطريقة منسجة ومنطقية في برامج التعليم عن بعد	8
12	متوسط	0.724	0.973	3.621	يتم الحصول على معلومات دقيقة من خلال خدمات برامج التعليم عن بعد	9
4	High	0.821	0.825	4.106	برامج التعليم عن بعد تسمح بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان	10
6	High	0.785	0.966	3.924	يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء التعامل مع برامج التعليم عن بعد	11
8	High	0.773	0.926	3.864	برامج التعليم عن بعد تساهم في خفض تكاليف الخدمات التعليمية	12

13	برامج التعليم عن بعد ساهمت في حل مشأ التعليم خلال أزمة كورونا	4.394	0.820	0.879	High	1
14	يتطلب استخدام برامج التعليم عن بعد بتحتية تكنولوجيا قوية	4.333	0.997	0.867	High	2
15	يتطلب استخدام برامج التعليم عن بعد معدات وقدرات عالية التكلفة	4.182	0.858	0.836	High	3

يتضح من الجدول 12 أن أهم المصطلحات هي أن برامج التعليم عن بعد قد ساهمت في حل مشكلة التعليم خلال أزمة كورونا حيث متوسط 4.394 والوزن النسبي 0.879 مستوى الموافقة مرتفع ثم ه يتطلب استخدام برامج التعليم عن بعد بنية تحتية تكنولوجيا قوية حيث يعني 4.333 والوزن النسبي 0.867 مستوى الموافقة مرتفع ثم استخدام برامج التعليم عن بعد يتطلب معدات وقدرات عالية التكلفة حيث يعني 4.182 والوزن النسبي 0.836 المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان حيث يعني 4.106 والوزن النسبي 0.821 مستوى الموافقة عالية ثم تساهم برامج التعليم عن بعد في تنمية المهارات العملية للمعلمين حيث يعني 4.015 والوزن النسبي 0.803 مستوى الموافقة عالية ثم يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء التعامل مع برامج التعليم عن بعد حيث يعني 3.924 والوزن النسبي 0.785 مستوى الموافقة عالية ثم استخدام برامج التعليم عن بعد يدل على تميز الخدمة التعليمية حيث يعني 3.879 والوزن النسبي 0.776 تساهم برامج التعليم في خفض تكلفة الخدمات التعليمية حيث متوسط 3.864 والوزن النسبي 0.773 مستوى الموافقة مرتفع ثم تساهم برامج التعليم عن بعد في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية حيث متوسط 3.833 والوزن النسبي 0.767 مستوى الموافقة مرتفع ثم يتم تقديم المواد التعليمية بطريقة منظمة ومنطقية في برامج التعليم عن بعد حيث متوسط 3.803 والوزن النسبي 0.761 مستوى الموافقة مرتفع ثم يتم استخدام برامج التعليم عن بعد للاستفادة من خدمة المكتبة الإلكترونية حيث الوزن النسبي 0.755 مستوى الموافقة مرتفع ثم يتم الحصول على معلومات دقيقة من خلال خدمات برامج التعليم عن بعد حيث متوسط 3.621 والوزن النسبي 0.724 مستوى الموافقة متوسط ثم تساهم برامج التعليم عن بعد في تنمية مهارات الطلاب حيث متوسط 3.591 والوزن النسبي 0.718 مستوى الموافقة متوسط ثم برامج التعليم عن بعد تزيد من كفاءة العملية التعليمية حيث متوسط 3.576 والوزن النسبي 0.715

المستوى المتوسط وأقل العبارات أهمية كانت برامج التعليم عن بعد تساعد على تطوير إبداع الطلاب ومبادراتهم حيث متوسط 3.470 والوزن النسبي 0.694 مستوى الموافقة متوسط

11 تعبيرات في كفاءة برامج التعليم عن بعد كانت عالية و 4 تعبيرات في كفاءة برامج التعليم عن بعد كانت متوسطة وهذا يدل على مستوى عال من كفاءة برامج التعليم عن بعد

اختبار فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد

جدول رقم (13) أثر معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد

القيمة	F	T	B
0.000	30.401	5.514	0.382

في الجدول (13) كانت معادلة الانحدار البسيطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، ومن الصحيح أن الفرضية الرئيسية اتضح أنه كلما زادت معايير الجودة مستوى 1 % هي أن كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت بنسبة 0.382%.

الفرضية الفرعية الأولى :

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

جدول رقم (14) أثر معايير جودة إدارة التعليم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

B	T	F	P-VALUE
0.879	**3.888	**15.120	0.000

في الجدول (14) كانت معادلة الانحدار البسيطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، فمن الصحيح الفرضية الفرعية الأولى اتضح أنه كلما زادت معايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني مستوى 1 % هي كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت 0.879 % .

الفرضية الفرعية الثانية :

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لطرق العرض والعرض على كفاءة برامج التعليم عن بعد

جدول رقم (5) أثر معايير الجودة في طرق العرض والعرض على كفاءة برامج التعليم عن بعد

B	T	F	القيمة
0.732	**2.956	**8.740	0.004

في الجدول (15) كانت معادلة الانحدار البسيطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لطرق العرض والعرض على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، ومن الصحيح الفرضية الفرعية الثانية اتضح أنه كلما زادت معايير الجودة لطرق العرض والعرض مستوى 1 % هو أن كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت بنسبة 0.732%.

الفرضية الفرعية الثالثة :

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لتطبيق التعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

جدول رقم (16) أثر معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

B	T	F	P-VALUE
0.860	**2.875	**8.264	0.005

في الجدول (16) كانت معادلة الانحدار البسيطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لتطبيق التعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، ومن الصحيح أن الفرضية الفرعية الثالثة اتضح أنه كلما زادت معايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني مستوى 1 % هو أن كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت 0.860%.

الفرضية الفرعية الرابعة:

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لاستخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

جدول رقم (17) أثر معايير الجودة لاستخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد

B	T	F	P-VALUE
1.666	**8.800	**77.443	0.000

في الجدول (17) كانت معادلة الانحدار البسيطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، ومن الصحيح الفرضية الفرعية الرابعة اتضح أنه كلما زادت معايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني مستوى 1 % هو أن كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت بنسبة 1.666%.

الاستنتاجات والتوصيات

خاتمة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد. استخدمت الدراسة الطريقة التحليلية الوصفية لأهميتها بموضوع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على نموذج الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة. تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار أعضاء عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: المستوى المتوسط لمعايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني ، ومعايير الجودة لطرق العرض والعرض ، ومعايير الجودة لتطبيق التعلم الإلكتروني ، ومعايير الجودة لاستخدام المعلم للتعلم الإلكتروني ، والمستوى المتوسط لمعايير الجودة ، والمستوى العالي لكفاءة برامج التعليم عن بعد ، وهناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد ، كما أن هناك تأثيراً إيجابياً على كفاءة برامج التعليم عن بعد، وكلما زادت معايير الجودة مستوى 1 % هو كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت 0.382%.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة نشر مفهوم التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات والمؤسسات التعليمية من خلال الدورات والبرامج التدريبية التي يتم إعدادها للعاملين لتحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد البشرية المتاحة والعمل على توفير جميع القدرات والاحتياجات التي يمكن من خلالها زيادة تطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية والضرورية للباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي ومستوى التعليم عملية في المؤسسات التعليمية ، مما يساهم في تحديد كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من تطبيق التعلم الإلكتروني.

التوصيات ونطاق البحوث المستقبلية :

- ضرورة العمل على زيادة نشر مفهوم التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات والمؤسسات التعليمية من خلال الدورات والبرامج التدريبية التي يتم إعدادها للعاملين لتحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد البشرية المتاحة.
- العمل على توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي يمكن من خلالها زيادة تطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية
- ضرورة قيام الباحثين بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي والعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية ، مما يساهم في تحديد كيفية تحقيق الفائدة المثلى من تطبيق التعلم الإلكتروني.

المراجع العربية :

- خريسات، زيد (2022). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة علي التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلي معايير ضمان الجودة العالمية، مجلة كلية التربية، (36)، ص55-150.
- لوشام ،فيلب نورمان (2013) . " مدي تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الثانوي في جنوب السودان قبل الانفصال "،رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية ،مناهج وطرق تدريس في جامعة النيلين .
- السلمي، فهد مسيعد مذيخر (2022) . اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مجلة القنوان والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ،(76)ص 45-61.
- قجام ، نجوي عمار (2021). مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم عن بعد في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ،مجلة العلوم الإنسانية ،(44) 1- 15.
- الحربي ،ثناء أحمد محمد (2021).معايير الجودة في إعداد التعليم عن بعد لمادة العلوم من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة المتوسطة ،كلية التربية جامعة طيبة ،مجلة شباب الباحثين ،(9)ص34-105.



دلالة، أسامة، ودلالة، طارق (2018). معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية ودرجة توافرها في اختبارات المستوى في الجامعات الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 25(1)، 43-87.

الغنام، نعيمة إبراهيم (2001). فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير)، جامعة البحرين، كلية التربية.

الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية الآداب والعلوم، مصر، 19(1)، ص 149-186.

الحنيطي، عبدالرحمن (2020). الدليل العلمي لجودة برامج التعليم عن بعد. مجلس ضمان الجودة ص 4.

زينتون حسن حسين (2005). روية جديدة في التعلم -التعليم الإلكتروني -المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض: الصولتية للتربية.

العيدي، عائشة وبفاتح محمد (2018). خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، الأغواط أنموذج، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (2014). تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

عطوة مجاهد محمد (2009). ثقافة المعايير والجودة في التعليم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الصمادي، محارب علي (2017). مدي التزام الكليات الجامعية المتوسطة التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بمعايير التميز للتعليم التقني، المجلة العربية لضمان الجودة التعليم المجلد (10) العدد (27).

خريسات، زيد (2022). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة علي التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية استنادا إلي معايير ضمان الجودة العالمية، مجلة كلية التربية، (36)، ص 55-150.

عبدالرازق، فرح محمد، علي، أحمد مصباح (2021). متطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي بين المعايير والتطبيق، جامعة بنغازي، المؤتمر الدولي .

المراجع الأجنبية :

- Hernandez, J. (2002). Total quality management in educational the application of TQM in a Texas School district. Dal A62/11, p.3639.-
- Setthiya: Tesaputa, Kowat : Somprach, Kanokorn (2015). Application of Total Quality Management System in Thai primary Schools Prueanghitchayathon, Educational Research and Reviews, v.10 N.11 p1535-1546 jun.
- Moses Ngware, David Wamukuru and Stephen Odebero (2006). total extent of practice of Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of practice, Quality Assurance in Education. Volume 14, issue 4.
- Johannsen, Carl Gustav (2000): total quality Management in a Knowledge, Management perspective, journal of Documentation, v(56)N(1), Eric no: E1608496.
- Barker, K., (2007): E-learning quality Standards for Consumer Protection and Consumer Confidence: A Canadian Case Study in E-learning Quality Assurance. Educational Technology & Society, 10(2), 109-119.
- Ameen, Nisreen & Willis, Robert & Abdullah, M., (2017), the use of e-learning by Students in Iraqi universities: potential and challenges, 8th International visible Conference on Educational Studies & Applied linguistics 2017 ISBN 978-0-9962570-7-7.
- Elameer, A. & Idrus, R., (2017), the Readiness for an e-learning System in the university of Mustansiriyah (Oumust) Baghdad - Iraq, Malaysian journal of Educational Technology Vol. (10), No. (20) 31-41.